

السلام في القرآن والحديث

(238) حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليه السلام)، قال: قال رسول الله: " من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً به، وإنه ليستغفر [له] من في السموات ومن الأرض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر... " (1). 2 - الصادقي: " طالب العلم يستغفر له كل شيءٍ والحيتان في البحار والطير في جو السماء " (2). 3 - الباقر: " إن جميع دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر " (3). 4 - النبي: " إن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع أهل السماء والأرض، وإن العالم والمتعلم في الأجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان " (4). 5 - الصادقي: " إن معلم الخير لتستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل صغيرة، وكبيرة في أرض الله " (5). بيان: قوله: " إن جميع دواب الأرض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر " تصريح بصلاة كل ذي روح، حتى الحيتان على طالب العلم، _____ 1 - بصائر الدرجات 23، 2 - بصائر الدرجات 24، 3 - بصائر الدرجات 24، 4 - بصائر الدرجات 23، " مثل يضرب في المتساويين في الفضل والمجاراة. وقد جاء المثل في الباقر: ". . . يخرج عليهم الخراساني والسفيا ني هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان إلى الكوفة كفرسي رهان " غيبة النعماني ص 255، 5 - بصائر الدرجات 24.